

قوانين الرجعة العظيمة: الهندسة الإلهية للكون

المنظومة الهندسية

يقدم الشيخ الأستاذ عبد
الحليم الغزي تحليلاً يثبت
أن الرجعة ليست غيبات
عشوائية، بل منظومة
فكرية وهندسية دقيقة
وضعها محمد وآل محمد
(صلوات الله عليهم).

الملائكة

الإنس

الجن

الصلة والمسار

بعد تأسيس القواعد
الكبرى والصغرى للرجعة
للرجعة ومعرفة الراجعين،
نغوص اليوم في السنن
الإلهية وأسرار الترابط
الكوني بين العوالم قبل
القيامة الكبرى.

وحدة التكليف والمسار بين الثقلين

عالم الجن

سورة الرحمن تخاطب الفريقين
معاً، ويُستحب لهم الإقرار
بآلاء الله كالإنس.

العبادة والتكليف

عالم الإنس

مخاطبون بالرسالة والقرآن
والدين تماماً كغيرهم
من المكلفين.

﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت]

تجلي الروابط الكونية في العصر المهدوي

مسار الإنس الخفي

في واقعنا الحالي العلاقة
خفية ولا يرى بعضنا بعضاً

مسار الجن الخفي

الجن أمم عظيمة ومشاركون أساسيون.
الروابط ستظهر جليّة، وبنحو أقوى
وأوثق في العصر القائم.

عصر الظهور والرجعة

﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ
يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾

[تم التحقق عبر الإنترنت]

قاعدة كَرَّة الأئمة في أزمانهم

أئمة الكون والوجود:

محمد، علي، فاطمة، والمعصومون
من ولدهم (صلوات الله عليهم)
هم وحدهم أئمة الكون على وجه
الحقيقة.

مبدأ العودة الدقيقة:

كل إمام يعود في الجيل الذي كان
إماماً له، ليُميِّز المؤمن من الكافر
بنفسه.

التزامن التكويني:

كَرَّة الإمام لا تمنع رجوع الأنبياء
والأمم الماضية في نفس الزمان
لترسيخ الروابط.

مَا مِنْ إِمَامٍ إِلَّا وَيَكِرُّ فِي قَرْنِهِ، وَيَكِرُّ مَعَهُ الْبُرُّ وَالْفَاجِرُ فِي دَهْرِهِ [تمَّ الإلتزام بالمصدر]

الميثاق الكوني: رجعة الأنبياء لنصرة الولاية

تسلسل الأنبياء عبر التاريخ

الرابطة التكوينية والتشريعية

أخذ الله الميثاق على جميع الأنبياء بالإيمان
بمحمد (صلوات الله عليه وآله) ونصرته.
الأنبياء هم كبار شيعة أهل البيت، خُلِقوا
من فاضل طينتهم الطاهرة.

نص الميثاق

﴿ مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا مِنْ لَدُنْ آدَمَ فَهَلُمَّ جَرًّا إِلَّا
وَيَرْجِعُ إِلَى الدُّنْيَا وَيَنْصُرُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾

[تم الإلتزام بالمصدر]

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
صَلِّوا عَلَى اللَّهِ

هندسة البرزخ: مصفوفة القبور الروحانية



القبور النيرانية (العذاب)

للمعاندين ومحضي الكفر.
قبور تفتح على عذاب
روحاني وحسي مستمر في
جهنم البرزخية.



القبور الجنانية (النعيم)

لمحضي الإيمان.
قبور تفتح على جنان البرزخ.
يتنعمون روحياً ويزورون آل
محمد في جنان رضوى.



مقابر النوم (السُّبات)

لأغلب الناس ممن لم يمضوا
الإيمان أو الكفر. تنام أرواحهم
نوماً عميقاً إلى نفخة الصور،
ويُلهى عنهم تماماً.

نداء القبر: الخيار الأعظم للمنتظرين

كرامة تكوينية:

الشيعة الذين عاشوا حسرة الانتظار وتوفوا قبل الظهور يحظون بكرامة تكوينية خاصة ومباشرة لتلبية نداء الإمام صلوات الله عليه زمراً.

﴿يَا هَذَا إِنَّهُ قَدْ ظَهَرَ صَاحِبُكَ، فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَلْحَقَ بِهِ فَالْحَقْ، وَإِنْ تَشَاءُ تَشَاءُ أَنْ تُقِيمَ فِي كَرَامَةِ رَبِّكَ فَأَقِمْ﴾

[تم الإلتزام بالمصدر]

قانون المساءلة الحصرية للقطبين



نقاء الكفر التام

نقاء الإيمان التام

السر التكويني:

سائر الناس يُلهى عنهم لعدم امتلاكهم بصر وبصيرة مكتملة. الحساب دائماً يكون وفقاً لمدارج العقول والنية الخالصة.

القانون الصارم:

﴿لَا يُسْأَلُ فِي الْقَبْرِ إِلَّا مَنْ مَحَصَّ الْإِيمَانَ مَحْصًا، أَوْ مَحَصَّ الْكُفْرَ مَحْصًا﴾

[تم الإلتزام بالمصدر]

﴿وَلَا يُسْأَلُ فِي الرَّجْعَةِ إِلَّا مَنْ مَحَصَّ الْإِيمَانَ مَحْصًا أَوْ مَحَصَّ الْكُفْرَ مَحْصًا﴾

[تم الإلتزام بالمصدر]

جولات القتال التكوينية الثلاث



الجولة الثالثة: الرجعة (الخاتمة)

الحشر الأخير لحسم المعركة، حيث يصطف الأعداء مع الدجال لقتال قائم آل محمد (صلوات الله عليه).



الجولة الثانية: التأويل

القتال مع أمير المؤمنين وأهل بيته (صلوات الله عليهم) ضد الانحراف والنفاق الداخلي.



الجولة الأولى: التنزيل

القتال مع رسول الله (صلوات الله عليه وآله) ضد الكفر الصريح والشرك الجلي.

المسار الحتمي للصراع المعرفي والوجودي
كما حدده النبي لأبي ذر الغفاري.

هندسة الزمن: مضاعفة الأعمار وتباطؤ الفلك

الآخِر بِالضَّعْفِ:

الزمن في الرجعة يختلف تكوينياً؛ فالأعمار تتضاعف بشكل هائل مقارنة بعصر الغيبة أو عصر الظهور الشريف.

تغيرات كونية:

حركة الفلك والأفلاك تتباطأ، مما يحدث تغيرات فيزيائية وزمنية كبرى تناسب اتساع الملك الإلهي وانتهاء كيد الشيطان.

معادلة السيادة المطلقة:

﴿لَا تَمْلِكُونَ يَوْمًا إِلَّا مَلَكَتْهَا يَوْمَيْنِ، وَلَا شَهْرًا إِلَّا مَلَكَتْهَا شَهْرَيْنِ...﴾

[تم الالتزام بالمصدر]



قانون القصاص الكوني وأخذ الثأر



رد النفوس:

تُرد النفوس التي ذهبت لغرض
الاقتصاص الدقيق. ليأخذ المظلومون
ثأرهم ويشفوا صدورهم.

المعادلة الدقيقة:

﴿وَمَنْ عُدِّبَ يُقْتَصَّ بِعَذَابِهِ، وَمَنْ أُغِيظَ
أَغَاطَ بِغَيْظِهِ، وَمَنْ قَتَلَ اقْتَصَّ بِقَتْلِهِ﴾

[تمّ الإلتزام بالمصدر]

فترة التعمير:

بعد الاقتصاص، يُعمرون 30 شهراً،
ثم يموتون في ليلة واحدة،
ويصير عدوهم لأشد العذاب
لانتظار القيامة الكبرى.

مصغوفة القتل والموت: قانون التعويض الإلهي

﴿أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت] — لا بُدَّ مِنْ أَنْ يَرْجَعَ حَتَّى يَذُوقَ الْمَوْتَ [تمَّ الإلتزام بالمصدر]



منزلة الساهرة: حياة الأرواح بعد زوال الأبدان

المآل التكويني:

عندما يكتمل الانتقام وتُقضى الثارات وتتحقق العدالة، تموت الأبدان وتبقى الأرواح ساهرة لا تنام ولا تموت. وهي مرحلة متقدمة جداً تسبق القيامة الكبرى تجري على المؤمنين والكافرين بحسبهم.

﴿فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ * فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ﴾

[تم التحقق عبر الإنترنت]

بيّن الإمام الصادق (صلوات الله عليه) أن الكرّة المذكورة في سورة النازعات هي الرجعة.



النسق المعرفي لآل محمد: خلاصة الهندسة التكوينية



نهاية المطاف:

عبر هذا التدرج التكويني العظيم، يُسحق كيد الشيطان الضعيف الذي طال أمده، ليتجلى كيد الله الشديد بالكامل.

الهندسة الدقيقة:

عقيدة الرجعة ليست أحداثاً متناثرة، بل منظومة فكرية متكاملة وضعها أهل البيت (صلوات الله عليهم) تحكمها قوانين صارمة كالبداء والقصاص العكسي.